مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٥/١١/٢٧

لقاء السادات برجال القضاء تدعيم لقدسية العدالة

لم يكن لقاء الرئيس انور السادات امس برجال القضاء لقاء عاديا . بين رئيس دولة واحدى مؤسسات هذه الدولة . لكنه كان لقاء قائد ثورة التصحيح بقيادات الهيئة القضائية فى مصر وهى الهيئة التى تعرضت فى فترة عصيبة لمأزق صعب . انتهى بان عاش القضاء المصرى ـ الذى طالما عرف بنزاهته وشجاعته ـ لما عرف صلبحة القضاء .

ويوم اهتز القاضى فى مقعده . اهتزت احكا العدالة . وفقد بالتالى اى منهم قاضيه العادل .

وعندما بادر الرئيس السادات باعادة رجال القضاء المفصولين . فانه كان يعنى بالتحديد . اعادة الامن والاستقرار والعدالة ايضا للقضاة وللمتهمين على السواء ولذلكفقد ارتبطتثورة التصحيح منذ البداية . بعودة الهيئة القضائية فى مصر الى استئناف مسيرة العدالة فى دولة المؤسسات .

ولقد جاء لقاء السادات امس برجال الهيئات القضائية ـ وفى نفس القاعة التى حوكم هو نفسه فيها فى عام ١٩٤٨ ـ تاكيدا لشيئين اساسيين :

اولا : الاصرار على دعم القضاء بكل ما يعنيه من نزاهة وامانة وعدالة باعتباره السلطة التى تملك احكام البراءة والادانة . فى مجتمع اصبحت الحريات فيه مقدسة والغيت منه القرارات والمحاكمات الاستثنائية .

ثانيا : ضرورة التيسير على الجماهير ليستطيع ان ياخذ كل ذى حق حقه بايسر الوسائل وطبقا لاحكام قضائية . واذا كانت الاجراءات الروتينية قد اثرت على سرعة الفصل فى القضايا خلال المرحلة الماضية . فمن حق الشعب وهو يرى القيادة السياسية تدعم القضاء الى اقصى درجة . ان يتطلع الى ان يلقى من قضاته العدل والسرعة معا □